

## النفط يتراجع وسط خلافات سقف الدين الأمريكي وغموض محادثات «+» أوبك



تراجعت أسعار النفط، الثلاثاء متخلفة عن مكاسبها المبكرة، إذ قوضت المخاوف بشأن إمكانية المصادقة على اتفاق سقف الدين في الولايات المتحدة شهية المخاطرة فيما ألقت الرسائل المتضاربة من كبار منتجي النفط بظلالها على توقعات العرض قبل اجتماع مرتقب بعد أيام.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 50 سنتا أو 0.7 بالمئة إلى 76.57 دولار للبرميل بحلول الساعة 0453 بتوقيت جرينتش بعد أن ارتفعت 0.5 بالمئة في وقت سابق، الثلاثاء.

كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 35 سنتا إلى 72.32 دولار للبرميل بانخفاض 0.5 بالمئة عن إغلاق يوم الجمعة. ولم تكن هناك تسوية، الاثنين نظرا لأنه كان عطلة رسمية في الولايات المتحدة.

وقال بعض المشرعين الجمهوريين المتشددین، الاثنين إنهم قد يعارضون الاتفاق الخاص برفع سقف الدين في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، إلا أن الرئيس الديمقراطي جو بايدن ورئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي لا يزالان متفائلين إزاء المصادقة على الاتفاق.

وتوصل بايدن ومكارثي في مطلع الأسبوع إلى اتفاق لتعليق سقف الدين البالغ 31.4 تريليون دولار والحد من الإنفاق الحكومي للعامين المقبلين. ويتعين أن يقر الكونجرس المنقسم هذا الاتفاق قبل الخامس من يونيو/ حزيران، وهو اليوم الذي قالت وزارة الخزانة إن البلاد قد لا تكون قادرة بحلوله على الوفاء بالتزاماتها الأمر الذي قد يتسبب في اضطرابات للأسواق المالية.

ويتزامن الموعد النهائي لإقرار سقف الدين تقريبا مع اجتماع من المقرر عقده في الرابع من يونيو/ حزيران لتحالف أوبك+، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بينهم روسيا، وسط حالة من الغموض حول ما إذا كان التحالف سيعلن المزيد من خفض الإنتاج بعد التراجع الأخير في الأسعار.

وقال توشيتاكا تازاوا المحلل لدى فوجيتومي للأوراق المالية «حول المستثمرون انتباههم إلى نتائج اجتماع أوبك+... فيما وردت رسائل متضاربة من منتجي النفط الرئيسيين».

وحذر وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي البائعين على المكشوف الذين يراهنون على أن أسعار النفط ستخفض، في إشارة محتملة إلى أن أوبك+ قد تقلص الإنتاج. ولكن تصريحات مسؤولين ومصادر في قطاع النفط الروسي، بينهم نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، أشارت إلى أن ثالث أكبر منتج للنفط في العالم يميل إلى ترك مستوى الإنتاج دون تغيير.

وفي أبريل، أعلنت السعودية وأعضاء آخرون في أوبك+ عن مزيد من التخفيضات في إنتاج النفط بنحو 1.2 مليون برميل يوميا، ليصل الحجم الإجمالي لتخفيضات التكتل إلى 3.66 مليون برميل يوميا، وفقا لحسابات رويترز. ((رويترز